

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم /تخصص ماجستير إدارة الأعمال



أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي:

دراسة تطبيقية على شركة علم لأمن المعلومات

إعداد الطالب/

عبدالمجيد عبدالعزيز السدراني

إشراف/

د.الفصل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميد أوشن

شكر وتقدير

الى كل من كان نورا يضيء طريقي اتقدم بكلماتي هذه محملة بالشكر والامتنان

الى وطني الغالي، منبع الفخر والانتماء لك مني اصدق معاني التقدير

الى جامعتي العزيزة، صرح العلم والمعرفة

لكم الفضل بعد الله في بناء هذا الطريق العلمي الذي اسير عليه

لجنة الحكم والمشرفين، اساتذتي الكرام وزملائي الأعزاء

لقد كان لخبرتكم وتوجيهاتكم دور كبير في اثناء هذا البحث، وكانت ملاحظاتكم خطوات هامة

ساعدتني على تطوير جودة العمل والارتقاء بمستواه.

اشكر لكم وقتكم وجهودكم ودعمكم المستمر.

زوجتي العزيزة، سندي في كل مراحل حياتي

شكرا لك على دعمك المتواصل ووقوفك الى جانبي في كل خطوة

امي الغالية، نبع الحنان والطمأنينة

كانت دعواتك لي زادا يقويني ويمنحني القوة

ابنائي الاعزاء، مصدر الهام وفخر

كنتم الدافع الكبير الذي يدفعني لتحقيق الانجازات والاحلا

ادعو الله ان يكون هذا العمل نافعا ومساهما في اثناء المعرفة في مجال الذكاء الاصطناعي واتخاذ

القرار الاستراتيجي

فهرس المحتوبات:

المحتويات

II.....	شكر وتقدير
III.....	فهرس المحتوبات
V.....	قائمة الجداول
VI.....	فهرس الأشكال
VII.....	المستخلص: Abstract
1.....	الفصل الأول
2.....	المقدمة
4.....	مشكلة الدراسة
4.....	أهمية الدراسة
5.....	أهداف الدراسة
4.....	1. الهدف الرئيسي
5.....	تساؤلات الدراسة
5.....	2. التساؤلات الفرعية (مرتبطة بالأهداف وقابلة للقياس)
6.....	فروض الدراسة
6.....	الفرضية الرئيسية
6.....	الفروض الفرعية
6.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
8.....	خلاصة المنطلقات النظرية
9.....	الفصل الثاني
9.....	الدراسات السابقة
10.....	مقدمة
10.....	الدراسات السابقة
12.....	التعقيب على الدراسات السابقة
13.....	الفجوة البحثية التي يسدها هذا البحث
10.....	الإطار النظري
14.....	الفصل الثالث
14.....	منهجية الدراسة
15.....	مقدمة
15.....	المنهجية وطرق البحث
16.....	أولاً: منهج البحث
16.....	ثانياً : ادوات جمع البيانات
17.....	ثالثاً : اساليب تحليل البيانات

17.....	رابعاً : الاعتبارات الاخلاقية
18.....	خامساً : حدود الدراسة (اختياري)
16.....	مجتمع البحث
16.....	حدود البحث
16.....	أولاً: الحدود المكانية (Spatial Boundaries)
17.....	ثانياً: الحدود الزمنية (Temporal Boundaries)
17.....	ثالثاً: الحدود الموضوعية (Topical Boundaries)
17.....	رابعاً: الحدود المنهجية (Methodological Boundaries)
18.....	الفصل الرابع
18.....	النتائج والتوصيات
19.....	مقدمة
21.....	أولاً: الأساليب الإحصائية
19.....	ثانياً: أداة الدراسة
23.....	ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها
23.....	أربعاً: الإجراءات
23.....	تحليل البيانات
23.....	القسم الأول : المتغيرات الديموغرافية
27.....	القسم الثاني: أسئلة الاستبيان
26.....	النتائج
29.....	الاستنتاج العام للدراسة
27.....	التوصيات
31.....	المراجع
27.....	المراجع العربية
31.....	المراجع الأجنبية
33.....	الملاحق
34.....	الاستبانة
35.....	القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية
36.....	القسم الثاني: أسئلة الاستبيان
44.....	Abstract الملخص

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	مستويات موافقة عينة الدراسة علي عبارات أداة الدراسة	جدول (1-4)
30	المتغيرات الديموغرافية	جدول (2-4)

فهرس الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	توزع الأعمار عينة الدراسة	شكل الاول
30	المتغيرات الديموغرافي	شكل الثاني

المستخلص : Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في شركة علم لأمن المعلومات. وتتبع أهمية الدراسة من تزايد الاعتماد على التقنيات الذكية في دعم العمليات الإدارية والاستراتيجية داخل المؤسسات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (45) موظفًا من القيادات الإدارية والعاملين في الشركة. كما تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عبر برنامج (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي، حيث ساهمت هذه التقنيات في تسريع عملية اتخاذ القرار، وتحسين دقته، وتقليل الأخطاء المرتبطة به، بالإضافة إلى تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتطوير البنية التحتية الرقمية، ورفع كفاءة الموارد البشرية بما يدعم استخدام هذه التقنيات في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

This study aims to analyze the impact of adopting artificial intelligence technologies on the quality of strategic decision-making in Elm Company for Information Security. The importance of the study stems from the increasing reliance on intelligent technologies in supporting managerial and strategic processes within organizations.

The study adopted a descriptive analytical approach. Data were collected using a questionnaire distributed to a sample of (45) employees, including managers and administrative staff. Statistical analysis was conducted using SPSS.

الفصل الأول

المقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما جعله أحد أبرز العوامل المؤثرة في بيئة الأعمال الحديثة. وقد أسهمت هذه التقنيات في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية والإدارية، من خلال قدرتها على تحليل البيانات الضخمة، واستخلاص الأنماط، وتقديم نماذج تنبؤية تدعم عملية اتخاذ القرار.

وفي سياق الإدارة الاستراتيجية، تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة متقدمة تسهم في تعزيز جودة القرارات، من خلال تحسين دقتها، وتسريع عملية اتخاذها، وتقليل الأخطاء البشرية المرتبطة بها. وقد أكدت العديد من الدراسات الحديثة أن المؤسسات التي تعتمد على التقنيات الذكية تتمتع بقدرة أعلى على التكيف مع التغيرات وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

وعلى المستوى المحلي، يشهد الذكاء الاصطناعي اهتمامًا متزايدًا في المملكة العربية السعودية، في ظل رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تعزيز التحول الرقمي وبناء اقتصاد قائم على المعرفة والتقنية. وقد أطلقت الحكومة مبادرات استراتيجية، مثل الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي، بهدف تمكين المؤسسات من توظيف هذه التقنيات في مختلف المجالات، بما في ذلك دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي.

وعلى الرغم من هذا التوجه، لا تزال العديد من المؤسسات تواجه تحديات في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في عمليات اتخاذ القرار، سواء من حيث البنية التحتية، أو الكفاءات البشرية، أو آليات الاستخدام التطبيقي. كما تشير الأدبيات إلى وجود فجوة بين مستوى تبني التقنيات الذكية وبين توظيفها الفعلي في دعم القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات.

وانطلاقًا من هذه الفجوة، تأتي هذه الدراسة لتحليل أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في شركة علم لأمن المعلومات، باعتبارها إحدى الشركات السعودية الرائدة في مجال الحلول الرقمية. وتهدف الدراسة إلى قياس مستوى تأثير هذه التقنيات على أبعاد القرار الاستراتيجي، والمتمثلة في السرعة، والدقة، وتقليل الأخطاء، وجودة البدائل، إضافة إلى تقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات.

مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من فروع علوم الحاسب يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة ذكاء بشرياً، مثل التعلم والتحليل واتخاذ القرار. ويعتمد الذكاء الاصطناعي على مجموعة من الخوارزميات والنماذج الرياضية التي تمكن الأنظمة من معالجة البيانات وتحليلها واستخلاص المعرفة منها.

أنواع تقنيات الذكاء الاصطناعي

تتعدد تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المؤسسات الحديثة، ومن أبرزها:

1. التعلم الآلي (Machine Learning)
 2. التعلم العميق (Deep Learning)
 3. معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing)
 4. تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics)
 5. الأنظمة الخبيرة (Expert Systems)
- وتساعد هذه التقنيات المؤسسات على تحسين عمليات التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات بشكل أكثر دقة وكفاءة.

مفهوم اتخاذ القرار الاستراتيجي

يشير اتخاذ القرار الاستراتيجي إلى العملية التي يتم من خلالها اختيار البدائل المناسبة لتحقيق الأهداف طويلة المدى للمؤسسة. ويعد هذا النوع من القرارات من أكثر القرارات أهمية وتأثيراً في مستقبل المنظمة، حيث يرتبط بتحديد الاتجاه العام للمؤسسة وتخصيص الموارد وتحقيق الميزة التنافسية.

دور الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي

يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي من خلال مجموعة من المزايا، من أبرزها:

- ✓ تحسين دقة التحليلات والبيانات المستخدمة في اتخاذ القرار.
- ✓ تسريع عملية تحليل المعلومات المعقدة.
- ✓ التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية للأسواق والبيئة التنافسية.
- ✓ تقليل الأخطاء البشرية والانحيازات الشخصية في القرارات.
- ✓ دعم الإدارة العليا في اختيار البدائل الاستراتيجية الأكثر ملاءمة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التوسع المتزايد في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الحديثة، لا يزال أثر هذه التقنيات على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي غير واضح بشكل كاف، خاصة في السياق السعودي.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن المؤسسات قد تعتمد على الذكاء الاصطناعي في الجوانب التشغيلية والتحليلية، إلا أن توظيف هذه التقنيات في دعم القرارات الاستراتيجية لا يزال محدودًا أو غير مستغل بالشكل الأمثل، مما يعكس وجود فجوة بين التبني التقني والاستخدام الفعلي في صنع القرار.

كما تتجلى المشكلة في عدم وضوح الأبعاد التي تتأثر بالذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي، حيث يمكن أن يشمل ذلك سرعة اتخاذ القرار، ودقته، وتقليل الأخطاء، وجودة البدائل المطروحة، وهي أبعاد لم يتم قياسها بشكل متكامل في العديد من الدراسات السابقة.

وفي هذا الإطار، تمثل شركة علم لأمن المعلومات نموذجًا تطبيقيًا مهمًا، كونها من الشركات الرائدة في مجال الحلول الرقمية في المملكة، إلا أن مدى الاستفادة الفعلية من تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي داخلها يحتاج إلى تحليل علمي دقيق. ما أثر تبني تقنيات الذكاء

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في شركة علم لأمن المعلومات؟

تقاس جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي من خلال الأبعاد التالية:

- سرعة اتخاذ القرار
 - دقة القرار
 - تقليل الأخطاء
 - جودة البدائل الاستراتيجية
- أهمية الدراسة

1. الأهمية العملية

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في إسهامها في تعزيز الأدبيات العربية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإدارة الاستراتيجية، من خلال تحليل أثر تبني هذه التقنيات على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي. كما تسهم الدراسة في سد فجوة بحثية تتعلق بضعف التركيز على الأبعاد التطبيقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات السعودية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة إطارًا تحليليًا يربط بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وأبعاد جودة القرار الاستراتيجي، والمتمثلة في السرعة، والدقة، وتقليل الأخطاء، وجودة البدائل، مما يعزز الفهم النظري للعلاقة بين التحول الرقمي والأداء الاستراتيجي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم نتائج وتوصيات عملية يمكن أن تستفيد منها المؤسسات، ولا سيما شركة علم لأمن المعلومات، في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر كفاءة.

كما تساعد الدراسة صناع القرار والمديرين في فهم دور التقنيات الذكية في دعم عمليات التحليل والتخطيط الاستراتيجي، وتحديد التحديات التي قد تواجه تطبيقها، مما يساهم في تطوير السياسات والإجراءات المرتبطة بالتحول الرقمي.

إضافة إلى ذلك، يمكن للجهات الحكومية والهيئات المعنية الاستفادة من نتائج الدراسة في دعم توجهات تبني الذكاء الاصطناعي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

أهداف الدراسة

تحليل أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في شركة علم لأمن المعلومات.

الأهداف الفرعية:

1. قياس مستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل شركة علم لأمن المعلومات.
2. تحليل أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار الاستراتيجي.
3. قياس تأثير الذكاء الاصطناعي على دقة القرار الاستراتيجي.
4. تحديد دور الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء المرتبطة بعملية اتخاذ القرار.
5. تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على جودة البدائل الاستراتيجية المتاحة.
6. تحديد التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي.

7. قياس مستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل شركة علم لأمن المعلومات.
8. تحليل أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار الاستراتيجي.
9. قياس تأثير الذكاء الاصطناعي على دقة القرار الاستراتيجي.
10. تحديد دور الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء المرتبطة بعملية اتخاذ القرار.
11. تحليل اثر الذكاء الاصطناعي على جودة البدائل الاستراتيجية المتاحة.
12. تحديد التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في شركة علم لأمن المعلومات.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار الاستراتيجي.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة القرار الاستراتيجي.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على تقليل الأخطاء في اتخاذ القرار الاستراتيجي.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة البدائل الاستراتيجية.

الإطار النظري

الإطار النظري

يستند هذا البحث إلى مجموعة من النظريات الإدارية التي تفسر العلاقة بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار الاستراتيجي.

وتعد نظرية الإدارة الاستراتيجية من أبرز هذه النظريات، حيث تركز على أهمية تحليل البيئة واتخاذ قرارات طويلة المدى لتحقيق ميزة تنافسية، وهو ما يدعمه الذكاء الاصطناعي من خلال تحليل البيانات وتقديم التنبؤات.

كما تبرز نظرية اتخاذ القرار التي تؤكد على دور المعلومات الدقيقة في تحسين جودة القرار، وهو ما توفره تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال التحليل الذكي وتقليل الأخطاء البشرية.

إضافة إلى ذلك، تساهم نظرية النظم في تفسير دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تكامل المعلومات داخل المؤسسة، بينما توضح نظرية المعرفة التنظيمية أهمية تحويل البيانات إلى معرفة تدعم القرارات الاستراتيجية.

وبناءً على ذلك، فإن هذه النظريات مجتمعة تدعم الإطار المفاهيمي للدراسة، الذي يربط بين تبني الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة

تعد الدراسات السابقة جزءًا أساسيًا في أي بحث علمي، إذ تسهم في بناء الإطار النظري للموضوع، وتوضيح ما تم التوصل إليه من نتائج، والكشف عن الفجوات البحثية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحليل.

وتتطلب هذه الدراسة من استعراض منهجي للدراسات الحديثة المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الاستراتيجي، بهدف فهم الاتجاهات العلمية في هذا المجال وتحديد ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية.

وقد تم اختيار الدراسات السابقة وفق مجموعة من المعايير، من أهمها: ارتباط الدراسة بموضوع الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الاستراتيجي، وحدثة الدراسة (خلال الفترة من 2018 إلى 2024)، واعتمادها على منهجيات علمية موثوقة، سواء كانت دراسات كمية أو نوعية أو تقارير مؤسسية معتمدة.

كما تم الاعتماد على مصادر علمية متعددة، شملت قواعد بيانات أكاديمية مثل Google Scholar، والدوريات العلمية المحكمة، إضافة إلى التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية والمنظمات الدولية ذات العلاقة.

ويهدف هذا الاستعراض إلى تقديم تحليل نقدي للدراسات السابقة، من خلال بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بتحسين الأداء المؤسسي واتخاذ القرار، حيث أشارت دراسة (Davenport, 2018) إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في دعم الإدارة العليا من خلال تحسين جودة القرارات الاستراتيجية وتقليل الانحياز البشري، كما يعزز سرعة الاستجابة للمتغيرات البيئية.

وفي السياق ذاته، أكدت دراسة (Smith, 2021) أن استخدام النماذج التنبؤية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع دقة القرارات الاستراتيجية، ويعزز قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمستقبل، مما يدعم فعالية التخطيط الاستراتيجي.

وعلى المستوى الإقليمي، أوضحت دراسة (القحطاني، 2023) وجود تفاوت في مستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الشركات السعودية، حيث يتركز استخدامها في المجالات التشغيلية مثل التسويق والتحليل المالي، في حين لا يزال استخدامها في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي محدودًا، مما يشير إلى وجود فجوة تطبيقية في هذا المجال.

كما أظهرت تقارير (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2024) و(الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي - سدايا، 2023) أن المملكة العربية السعودية تشهد نموًا متسارعًا في تبني التقنيات الرقمية، إلا أن المؤسسات تواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية الرقمية ونقص الكفاءات البشرية، وهو ما يؤثر على فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار.

وفي سياق القطاعات التطبيقية، بينت دراسة شركة الاتصالات السعودية (2023) أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات يساهم في تحسين جودة القرارات المرتبطة بتطوير الخدمات، كما يعزز كفاءة العمليات التشغيلية. كذلك أظهرت دراسة شركة علم (2023) أن الحلول الرقمية

كما أظهرت دراسة (Alsharif, 2022) أن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الخليجية يساهم بشكل مباشر في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية، خاصة في البيئات التي تعتمد على البيانات الضخمة، حيث يؤدي إلى تقليل الأخطاء وزيادة دقة التحليل.

وأكدت دراسة (Alqahtani & Almutairi, 2021) أن استخدام الأنظمة الذكية في المؤسسات السعودية يعزز سرعة اتخاذ القرار، إلا أن ضعف التكامل بين الأنظمة يمثل تحديًا رئيسيًا أمام تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات.

كما توصلت دراسة (Alenezi, 2023) إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في دعم متخذي القرار من خلال تقديم نماذج تحليلية متقدمة، إلا أن نجاح ذلك يعتمد على توفر الكفاءات البشرية والبنية التحتية الرقمية المناسبة.

وفي دراسة حديثة (Khan et al., 2022)، تم التأكيد على أن المؤسسات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والمرونة الاستراتيجية مقارنة بالمؤسسات التقليدية

التعقيب التحليلي

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة، يتضح أن هناك اتفاقاً عاماً على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين جودة اتخاذ القرار من حيث السرعة والدقة وتقليل الأخطاء. إلا أن الدراسات تختلف في مستوى التركيز، حيث ركزت بعض الدراسات على الجوانب التشغيلية، بينما تناولت دراسات أخرى التحليل المالي أو التحول الرقمي، في حين لا تزال الدراسات التي تتناول الأثر المباشر على القرار الاستراتيجي محدودة، خاصة في البيئة السعودية. كما يلاحظ وجود فجوة في الدراسات العربية من حيث الربط بين تبني الذكاء الاصطناعي وأبعاد جودة القرار الاستراتيجي بشكل متكامل، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعدة جوانب علمية وتطبيقية. فقد ركزت العديد من الدراسات السابقة على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء التشغيلي أو دعم العمليات الإدارية بشكل عام، بينما تسعى هذه الدراسة إلى التركيز بشكل خاص على أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل المؤسسات. كما أن معظم الدراسات السابقة تناولت الموضوع في سياقات دولية أو قطاعات مختلفة، في حين تأتي هذه الدراسة لتتناول البيئة السعودية بشكل مباشر من خلال دراسة تطبيقية على شركة علم لأمن المعلومات، وهي إحدى الشركات الرائدة في مجال الحلول الرقمية والخدمات التقنية في المملكة. إضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى الربط بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسة، مع محاولة التعرف على التحديات والمعوقات التي قد تواجه المؤسسات عند تطبيق هذه التقنيات في عملية اتخاذ القرار. ومن خلال ذلك تقدم الدراسة فهماً أعمق لدور الذكاء الاصطناعي في دعم الإدارة العليا وتحسين فعالية التخطيط الاستراتيجي، مما يسهم في إثراء الأدبيات العلمية العربية في هذا المجال

الفجوة البحثية التي يسدها هذا البحث

وبناءً على ما سبق، تتمثل الفجوة البحثية في محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي بأبعاده المختلفة (السرعة، الدقة، تقليل الأخطاء، جودة البدائل) داخل المؤسسات السعودية.

كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الجوانب التقنية أو التشغيلية، دون التعمق في تحليل أثر هذه التقنيات على القرارات الاستراتيجية بشكل مباشر.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة، من خلال تقديم تحليل تطبيقي على شركة علم لأمن المعلومات

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

مقدمة

تقوم منهجية هذه الدراسة على اسس علمية تهدف الى اختيار الاسلوب الانسب لفهم اثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل شركة علم للامن المعلوماتي. ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي يتطلب تحليل العلاقة بين متغيرات مرتبطة بالسلوك الاداري والتقني، فقد تم اعتماد منهج وصفي تحليلي يسهم في وصف الظاهرة المدروسة وتحليل ابعادها بطريقة منهجية دقيقة كما تستند المنهجية الى مراجعة الادبيات العلمية الحديثة والدراسات السابقة ذات الصلة، بهدف بناء اطار نظري شامل يحدد المفاهيم الرئيسة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الاستراتيجي. وفي حال تنفيذ الجانب الميداني، تم تطوير اداة استبانة تقيس مستوى تبني الذكاء الاصطناعي واثره على ابعاد اتخاذ القرار داخل الشركة، مع تحديد مجتمع الدراسة وعينتها بما يتوافق مع اهداف البحث وتهدف هذه المنهجية الى توفير بيانات موثوقة واساليب تحليل مناسبة، تمكن من اختبار فروض الدراسة والوصول الى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الادارية وتعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الاستراتيجي.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من النظريات الإدارية التي تشكل الإطار العلمي لفهم العلاقة بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل المنظمات، ولا سيما في شركة

الاطار المفاهيمي

يعتمد نموذج الدراسة على تحليل العلاقة بين متغيرين رئيسيين، يتمثل المتغير المستقل في "تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي"، بينما يتمثل المتغير التابع في "جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي". ويتم قياس جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي من خلال مجموعة من الأبعاد، وهي: سرعة اتخاذ القرار، دقة القرار، تقليل الأخطاء، وجودة البدائل الاستراتيجية. ويفترض النموذج وجود تأثير مباشر لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على هذه الأبعاد، استناداً إلى ما أشارت إليه الدراسات السابقة والنظريات الإدارية ذات العلاقة، مثل نظرية اتخاذ القرار ونظرية الإدارة الاستراتيجية. وبناءً على ذلك، يسعى البحث إلى اختبار طبيعة هذه العلاقة ودرجة تأثيرها في البيئة التطبيقية محل الدراسة.

الإطار المفاهيمي للدراسة

يوضح هذا الإطار العلاقة بين المتغير المستقل (تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي)، ويبين كيف يسهم تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في شركة علم.



العلاقة المتوقعة: يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في شركة علم.

المنهجية وطرق البحث

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث الذي يهدف إلى تحليل العلاقة بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار الاستراتيجي. ويسمح هذا المنهج بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات بين متغيراتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في القيادات الإدارية والعاملين في شركة علم لأمن المعلومات ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعمليات اتخاذ القرار، مثل المديرين ورؤساء الأقسام والموظفين في الإدارات ذات الصلة بالتحول الرقمي.

حدود البحث

أولاً: الحدود المكانية (Spatial Boundaries)

تقتصر هذه الدراسة على شركة علم للامن المعلوماتي بوصفها إحدى الشركات السعودية الرائدة في القطاع التقني والرقمي، والتي تعد من أبرز الجهات التي تبنت تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن

عملياتها التشغيلية والادارية. وتمثل شركة علم نموذجاً مناسباً لدراسة اثر الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في القطاع الخاص التقني داخل المملكة.

ثانياً: الحدود الزمنية (Temporal Boundaries)

تغطي الدراسة الفترة الممتدة بين 2020 - 2025، وهي فترة شهدت تطوراً متسارعاً في تطبيق مبادرات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في المملكة، خاصة بعد اطلاق الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي، مما يجعلها اطاراً زمنياً مناسباً لرصد مستوى تبني التقنيات واثرها على اتخاذ القرار.

ثالثاً: الحدود الموضوعية (Topical Boundaries)

تركز الدراسة على تحليل اثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل شركة علم، وذلك من منظور اداري واستراتيجي، دون التطرق الى التفاصيل التقنية او البرمجية للتطبيقات الذكية.

رابعاً: الحدود المنهجية (Methodological Boundaries)

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الادبيات العلمية والدراسات السابقة والتقارير الرسمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار. كما سيتم اعتماد الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من القيادات الادارية في شركة علم، دون اجراء تجارب تقنية او اختبارات تشغيلية للتقنيات الذكية.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

مقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة في جمع البيانات وتحليلها، ويُعدّ هذا الجزء من أهم مكوّنات البحث، إذ يساهم في ضمان جودة النتائج وموثوقيتها. ويوضح الفصل الأسلوب العلمي المستخدم، وطبيعة الأدوات، والإجراءات التي اتُبعت للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستناد إليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة. كما يوضح الفصل الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها لتحليل البيانات، بهدف اختبار فرضيات الدراسة والتوصل إلى التوصيات المناسبة.

أساليب تحليل البيانات

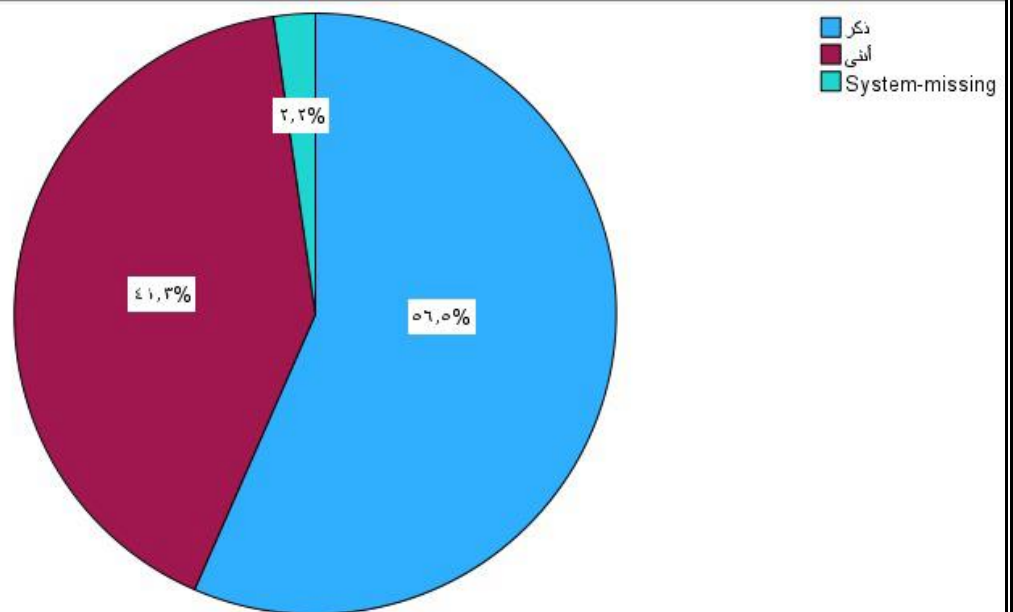
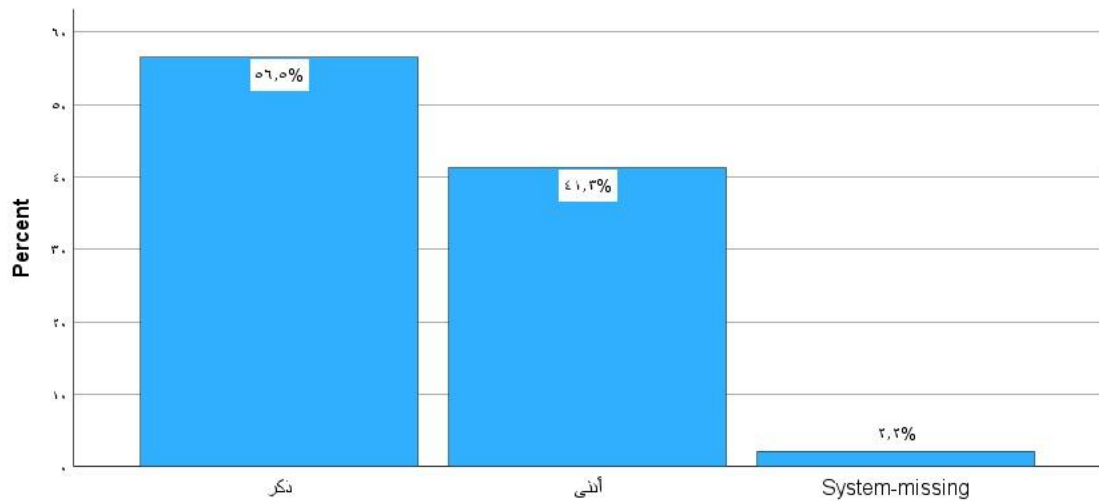
تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، شملت:

- الإحصاء الوصفي (المتوسّطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات)
- اختبار الارتباط (Correlation Analysis)
- تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression)
- صدق وثبات أداة الدراسة
- أولاً: صدق الأداة (Validity)
- تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال بناء فقرات الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، كما تم عرضها على عدد من المختصين في مجال الإدارة والبحث العلمي للتأكد من ملاءمتها لأهداف الدراسة ووضوح صياغتها، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم.
- ثانياً: ثبات الأداة (Reliability)
- تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.85)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات الاستبانة، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها.
- وتضمنت الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تقيس:
- 1. تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- 2. أثر الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار وسرعته.

- سمات عينة الدراسة
- تم حسب العدد و النسب المئوية الافراد عينة الدراسة وتمثل في البيانات الأساسية :
- جدول (1) توزيع افراد العينة حسب خصائص عينة الدراسة

الجنس:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	26	56,5	57,8	57,8
	أنثى	19	41,3	42,2	100,0
	Total	45	97,8	100,0	



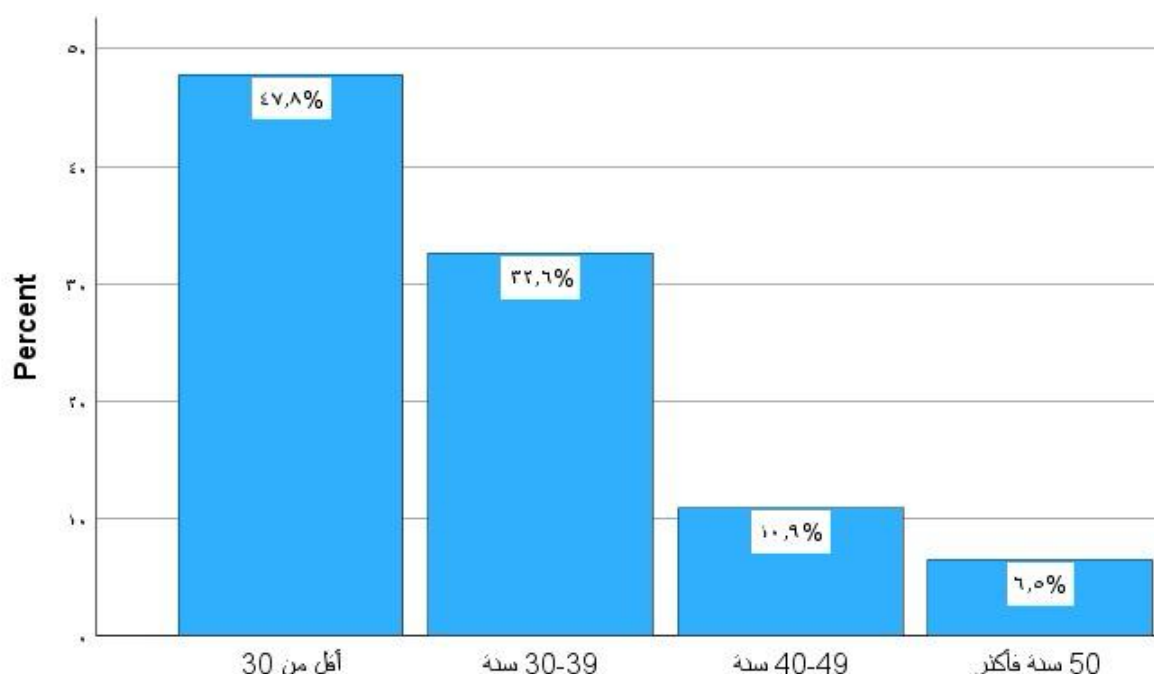
• المصدر : إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

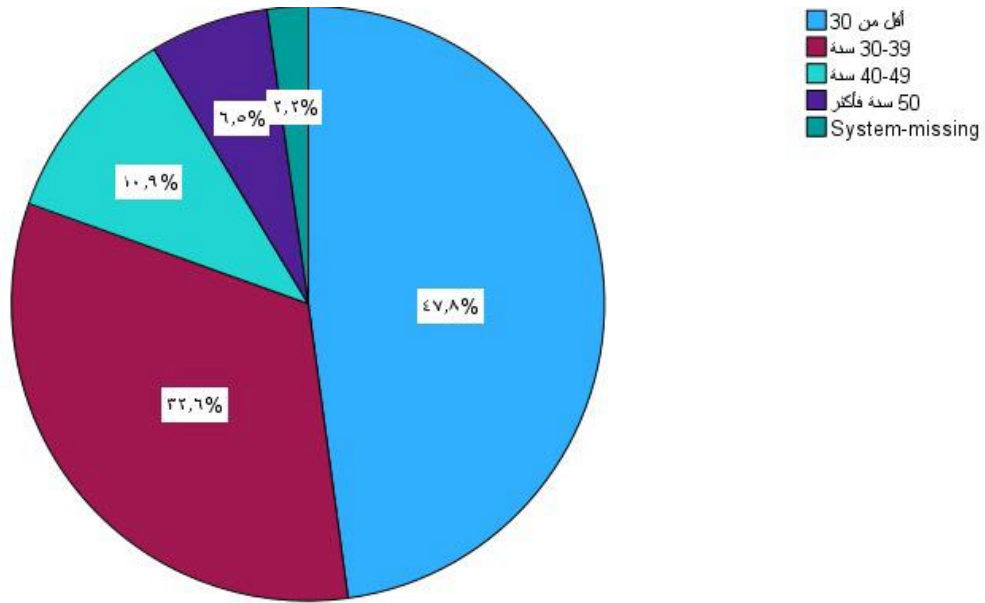
يتضح من الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (26) بنسبة (56.5%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث (19) بنسبة (41.3%). كما بلغ عدد القيم المفقودة (1) بنسبة (2.2%). ويلاحظ أن نسبة الذكور تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة.

الجدول (2) توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية

: الفئة العمرية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30	22	47,8	48,9	48,9
	سنة 30-39	15	32,6	33,3	82,2
	سنة 40-49	5	10,9	11,1	93,3
	سنة 50 فأكثر	3	6,5	6,7	100,0
	Total	45	97,8	100,0	



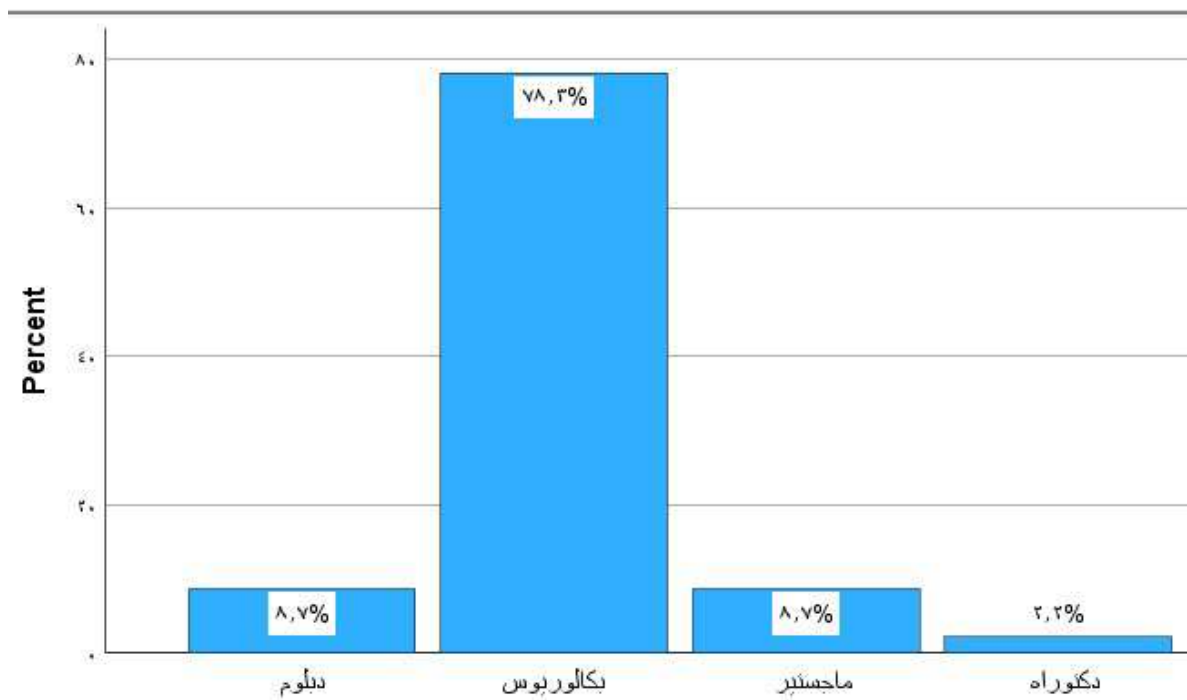


يتضح من الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، حيث جاءت الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) في المرتبة الأولى بعدد (22) وبنسبة (47.8%)، تليها الفئة (30-39 سنة) بعدد (15) وبنسبة (32.6%)، ثم الفئة (40-49 سنة) بعدد (5) وبنسبة (10.9%)، وأخيراً الفئة (50 سنة فأكثر) بعدد (3) وبنسبة (6.5%). كما بلغ عدد القيم المفقودة (1) بنسبة (2.2%). ويلاحظ أن أغلب أفراد العينة من الفئات العمرية الشابة.

جدول (3) توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

: المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دبلوم	4	8,7	8,9	8,9
بكالوريوس	36	78,3	80,0	88,9
ماجستير	4	8,7	8,9	97,8
دكتوراه	1	2,2	2,2	100,0
Total	45	97,8	100,0	

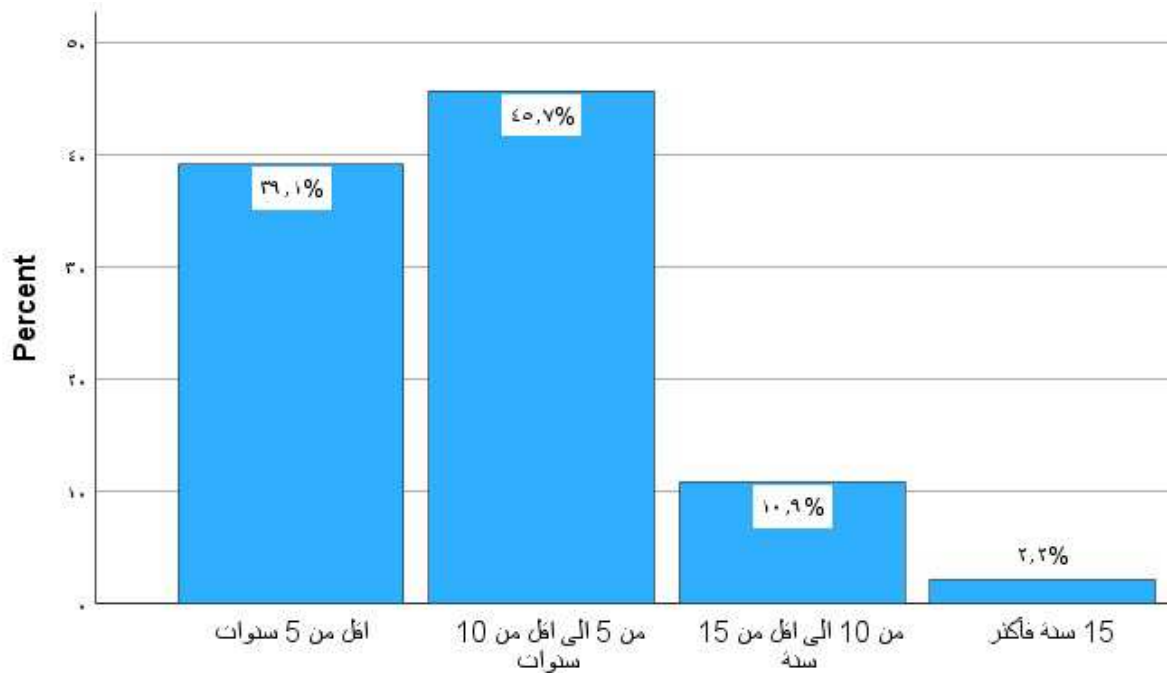


يتضح من الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث جاءت فئة البكالوريوس في المرتبة الأولى بعدد (36) ونسبة (78.3%)، تليها فئة الدبلوم بعدد (4) ونسبة (8.7%)، وكذلك فئة الماجستير بعدد (4) ونسبة (8.7%)، في حين جاءت فئة الدكتوراه في المرتبة الأخيرة بعدد (1) ونسبة (2.2%). كما بلغ عدد القيم المفقودة (1) بنسبة (2.2%). ويلاحظ أن أغلب أفراد العينة من حملة البكالوريوس.

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمر

سنوات الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	18	39.1	40.0	40.0
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	21	45.7	46.7	86.7
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	5	10.9	11.1	97.8
	سنة فأكثر 15	1	2.2	2.2	100.0
	Total	45	97.8	100.0	



يتضح من الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، حيث جاءت الفئة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) في المرتبة الأولى بعدد (21) ونسبة (45.7%)، تليها الفئة (أقل من 5 سنوات) بعدد (18) ونسبة (39.1%)، ثم الفئة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) بعدد (5) ونسبة (10.9%)، وأخيراً الفئة (15 سنة فأكثر) بعدد (1) ونسبة (2.2%). كما بلغ عدد القيم المفقودة (1) بنسبة (2.2%). ويلاحظ أن أغلب أفراد العينة من ذوي الخبرة المتوسطة.

الجدول (5) نتائج استجابات افراد العينة لمحور تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي

المحور الأول: تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تتوفر في شركة علم بنية تحتية تقنية تدعم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.	52.7%	52.2%	0%	0%	0%
تسهم أنظمة المعلومات الحديثة في شركة علم في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي.	50.0%	43.5%	4.3%	0%	0%
يملك موظفو شركة علم المهارات التقنية اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	34.8%	56.5%	6.5%	0%	0%

0%	0%	2.2%	47.8%	47.8%	توفر شركة علم برامج تدريبية لتطوير مهارات الموظفين في مجال الذكاء الاصطناعي.
0%	0%	0%	47.8%	50.0%	تظهر الإدارة العليا في شركة علم اهتماماً واضحاً بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي

تشير نتائج تحليل محور تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى أن استجابات أفراد العينة جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة، حيث تركزت غالبية الإجابات ضمن فئتي (أوافق) و(أوافق بشدة) في جميع عبارات المحور، مما يعكس إدراكاً عالياً لدى أفراد العينة لأهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في شركة علم. كما توضح النتائج توفر البنية التحتية التقنية، ووجود مهارات لدى الموظفين، وتوفر البرامج التدريبية، بالإضافة إلى دعم الإدارة العليا لتبني هذه التقنيات

المحور الثاني: جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
يسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار في شركة علم.	43.5%	54.3%	0%	0%	0%
يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت اللازم لتحليل البيانات واتخاذ القرار.	41.3%	56.5%	4.4%	2.2%	0%
يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة القرارات الاستراتيجية في شركة علم.	54.3%	43.5%	0%	0%	0%
يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء المرتبطة بعملية اتخاذ القرار	45.7%	52.2%	0%	0%	0%

تشير نتائج تحليل محور جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي إلى أن استجابات أفراد العينة جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة، حيث تركزت غالبية الإجابات ضمن فئتي (أوافق) و(أوافق بشدة) في جميع عبارات المحور، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي. كما أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تسريع عملية اتخاذ

القرار، وتقليل الوقت اللازم لتحليل البيانات، وتحسين دقة القرارات، بالإضافة إلى تقليل الأخطاء المرتبطة بها.

تحليل البيانات والنتائج

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك بهدف اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها. حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، تمثلت في الإحصاء الوصفي، مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة وتحليل استجابات أفرادها على فقرات الاستبانة.

كما تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث أظهرت النتائج وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة.

وقد تم تحليل استجابات أفراد العينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتراوح بين (1) لا أوافق بشدة، و(5) أوافق بشدة، وذلك لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة.

كما تم عرض نتائج التحليل الإحصائي في شكل جداول منظمة، مع تقديم وصف موجز لكل جدول، وذلك بما يتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعة البيانات.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي، وهو ما يعكس أهمية هذه التقنيات في دعم العمليات الإدارية داخل المؤسسات الحديثة.

وتفسيراً لذلك، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة المعلومات المتاحة لصناع القرار، من خلال تحليل البيانات الضخمة وتقديم نماذج تنبؤية تساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية، مما يقلل من الاعتماد على الاجتهادات الشخصية.

كما أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تسريع عملية اتخاذ القرار، وهو ما يمكن تفسيره بقدرة الأنظمة الذكية على معالجة البيانات بسرعة عالية، مما يساعد الإدارة على الاستجابة السريعة للمتغيرات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Davenport, 2018) التي أكدت أن الذكاء الاصطناعي يعزز جودة القرارات الاستراتيجية ويقلل من الانحياز البشري، كما تتوافق مع دراسة (Smith, 2021) التي أشارت إلى دور النماذج التنبؤية في تحسين دقة القرارات المستقبلية. وعلى المستوى المحلي، تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (القحطاني، 2023) التي أوضحت وجود تأثير إيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي على الأداء الإداري، إلا أن الدراسة الحالية تميزت بتركيزها على أبعاد جودة القرار الاستراتيجي بشكل مباشر. كما تشير النتائج إلى أن فعالية الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار تعتمد بشكل كبير على توفر البنية التحتية الرقمية والكفاءات البشرية، وهو ما يتفق مع تقارير (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2024) و(سدايا، 2023) التي أكدت وجود تحديات في هذا الجانب. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على تحسين الكفاءة التشغيلية، بل يمتد ليشمل دعم القرارات الاستراتيجية، مما يعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في شركة علم لأمن المعلومات. كما أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين سرعة اتخاذ القرار، وزيادة دقته، وتقليل الأخطاء المرتبطة به، بالإضافة إلى تعزيز جودة البدائل الاستراتيجية المتاحة. وتشير النتائج إلى أن فعالية هذه التقنيات تعتمد على مدى توفر البنية التحتية الرقمية والكفاءات البشرية القادرة على توظيفها بشكل فعال داخل المؤسسة. وبناءً على ذلك، يمكن التأكيد على أن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي يمثل عاملاً مهماً في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية، ودعم الأداء المؤسسي في بيئة الأعمال الحديثة.

التوصيات

أولاً: توصيات للمؤسسات

1. تعزيز الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، لما لها من دور في تحسين جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي.
2. تطوير البنية التحتية الرقمية بما يضمن كفاءة استخدام الأنظمة الذكية وتحليل البيانات.

3. تكثيف البرامج التدريبية لرفع كفاءة العاملين في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات الإدارية والاستراتيجية.

4. العمل على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع نظم المعلومات الإدارية لتحقيق تكامل أفضل في تحليل البيانات.

ثانيًا: توصيات لصناع القرار

1. تبني سياسات واستراتيجيات واضحة لدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الاستراتيجي.

2. تعزيز ثقافة الاعتماد على البيانات والتحليل الذكي في عملية صنع القرار بدلاً من الاعتماد على الاجتهادات الشخصية.

ثالثًا: توصيات للباحثين

1. إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر الذكاء الاصطناعي على مجالات إدارية أخرى مثل إدارة المخاطر والتخطيط الاستراتيجي.

2. دراسة متغيرات وسيطة أو معدلة مثل الثقافة التنظيمية أو جاهزية التحول الرقمي.

3. تطبيق الدراسة على قطاعات مختلفة لمقارنة النتائج وتعزيز إمكانية تعميمها.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية

تقتصر هذه الدراسة على تحليل أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي، دون التطرق إلى الجوانب التقنية التفصيلية لهذه التقنيات.

ثانياً: الحدود المكانية

تم تطبيق الدراسة على شركة علم لأمن المعلومات في المملكة العربية السعودية، باعتبارها نموذجاً تطبيقياً في القطاع التقني.

ثالثاً: الحدود الزمنية

تغطي الدراسة الفترة الزمنية التي تم خلالها جمع البيانات، وهي خلال عام (2026).

رابعاً: الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على عينة من القيادات الإدارية والعاملين في الشركة ممن لهم علاقة بعمليات اتخاذ القرار.

خامساً: القيود المنهجية

تواجه الدراسة بعض القيود، من أبرزها محدودية حجم العينة، والاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، مما قد يؤثر على تعميم النتائج على جميع المؤسسات أو القطاعات الأخرى.

مقترحات البحوث المستقبلية

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن اقتراح عدد من الاتجاهات البحثية المستقبلية التي تسهم في تطوير هذا المجال، ومن أبرزها:

1. إجراء دراسات تطبيقية على قطاعات مختلفة، مثل القطاع الصحي أو المالي، لمقارنة أثر الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار الاستراتيجي في بيئات متنوعة.
2. دراسة دور المتغيرات الوسيطة أو المعدلة، مثل الثقافة التنظيمية أو جاهزية التحول الرقمي، في العلاقة بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار.
3. استخدام مناهج بحثية مختلفة، مثل الدراسات النوعية أو المختلطة، للحصول على فهم أعمق لدور الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار.
4. توسيع حجم العينة لتشمل عددًا أكبر من المؤسسات، مما يساهم في تعزيز إمكانية تعميم النتائج.
5. دراسة أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على مجالات إدارية أخرى، مثل إدارة المخاطر، أو الابتكار، أو الأداء المؤسسي.

الإقرار الأخلاقي وتضارب المصالح

تلتزم هذه الدراسة بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي، حيث تم إبلاغ المشاركين بطبيعة الدراسة وأهدافها، وتم الحصول على موافقتهم للمشاركة بشكل طوعي، مع التأكيد على سرية البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط. كما تم منح المشاركين الحق في الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات.

ويقر الباحث بعدم وجود أي تضارب في المصالح قد يؤثر على موضوعية نتائج الدراسة أو تفسيرها.

المراجع العربية

- القحطاني، محمد. (2023). تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات السعودية وأثرها على الاداء الاداري. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الادارية، 35(2)، 145-168.
- الغامدي، ناصر. (2022). العلاقة بين القيادة الرقمية وتبني الذكاء الاصطناعي في المنظمات السعودية. المجلة العربية للإدارة، 42(1)، 77-102.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2024). تقرير التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2023). الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي. الرياض.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2021). تقرير مستقبل الذكاء الاصطناعي في الاقتصاد السعودي. الرياض.
- البقمي، رائد. (2020). دور التحول الرقمي في دعم اتخاذ القرار الإداري في القطاع الخاص السعودي. المجلة السعودية للإدارة، 10(1)، 55-78.

المراجع الأجنبية

- Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). Machine, Platform, Crowd: Harnessing Our Digital Future. New York: W. W. Norton & Company.
- Davenport, T. H. (2018). Artificial intelligence for the real world. Harvard Business Review, 96(1), 108-116.
- Shrestha, Y. R., Ben-Menahem, S. M., & von Krogh, G. (2019). Organizational decision-making structures in the age of artificial intelligence. California Management Review, 61(4), 66-83.
- OECD. (2023). Artificial Intelligence and the Future of Work. OECD Digital Papers.
- Smith, A. (2021). AI-driven strategic decision-making in large enterprises. Journal of Strategic Information Systems, 30(3), 101-124.
- Gurbaxani, V., & Dunkle, D. (2019). Digital transformation and business decision-making. MIS Quarterly Executive, 18(2), 89-112.
- Mikalef, P., Krogstie, J., Pappas, I. O., & Pavlou, P. (2020). Investigating the effects of big data analytics capabilities on firm performance. Information & Management, 57(2), 103-118.

–World Economic Forum. (2023). AI Governance and Strategic Decision Making. Geneva: WEF.

–McKinsey Global Institute. (2022). Artificial Intelligence: The Next Digital Frontier? McKinsey & Company.

–PwC. (2023). AI in the Middle East: Opportunities and Challenges. PwC Insights.

الملاحق

الملاحق

تتضمن الملاحق المواد الداعمة التي تم استخدامها في هذه الدراسة، والتي لا يُفضل إدراجها ضمن متن البحث، وذلك بهدف توضيح أدوات الدراسة وإجراءاتها بشكل أكثر تفصيلاً، بما يساعد القارئ على فهم منهجية الدراسة ونتائجها بشكل أوضح

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات أفراد عينة الدراسة، حيث تأخذ بدائل الإجابة القيم العددية من (1) إلى (5)، بحيث تمثل:

1 = لا أوافق بشدة

2 = لا أوافق

3 = محايد

4 = أوافق

5 = أوافق بشدة

الاستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بأعداد هذه الاستبانة ضمن متطلبات استكمال دراسة الماجستير في إدارة الأعمال بعنوان

أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي: دراسة تطبيقية على شركة

علم لأمن المعلومات

وتهدف هذه الاستبانة الى التعرف على اراء المبحوثين حول موضوع الدراسة من اجل دعم النتائج العلمية وتحقيق اهداف البحث

وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين

القسم الاول يشتمل على البيانات العامة

القسم الثاني يشتمل على اسئلة محاور الدراسة

نؤكد لكم ان جميع البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة ولن يطلع عليها سوى الباحث

شاكرين ومقدرين تعاونكم ومشاركتكم مع خالص التقدير.

القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

الفئة العمرية:

☐ أقل من 30

☐ 30-39 سنة

☐ 40-49 سنة

☐ 50 سنة فأكثر

سنوات الخبرة:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ من 5 الى أقل من 10 سنوات

☐ من 10 الى أقل من 15 سنة

☐ 15 سنة فأكثر

المؤهل العلمي:

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

القسم الثاني: أسئلة الاستبيان

المحور الأول: تبيني تقنيات الذكاء الاصطناعي

المحاور	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تتوفر في شركة علم بنية تحتية تقنية تدعم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.					
تسهم أنظمة المعلومات الحديثة في شركة علم في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي.					
يملك موظفو شركة علم المهارات التقنية اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.					
توفر شركة علم برامج تدريبية لتطوير مهارات الموظفين في مجال الذكاء الاصطناعي.					
تظهر الإدارة العليا في شركة علم اهتمامًا واضحًا بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي					

المحور الثاني: جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي

المحاور	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
يسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار في شركة علم.					
يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت اللازم لتحليل البيانات واتخاذ القرار.					
يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة القرارات الاستراتيجية في شركة علم.					
يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء المرتبطة بعملية اتخاذ القرار					

أسئلة الاستبيان

المحور الأول: تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي

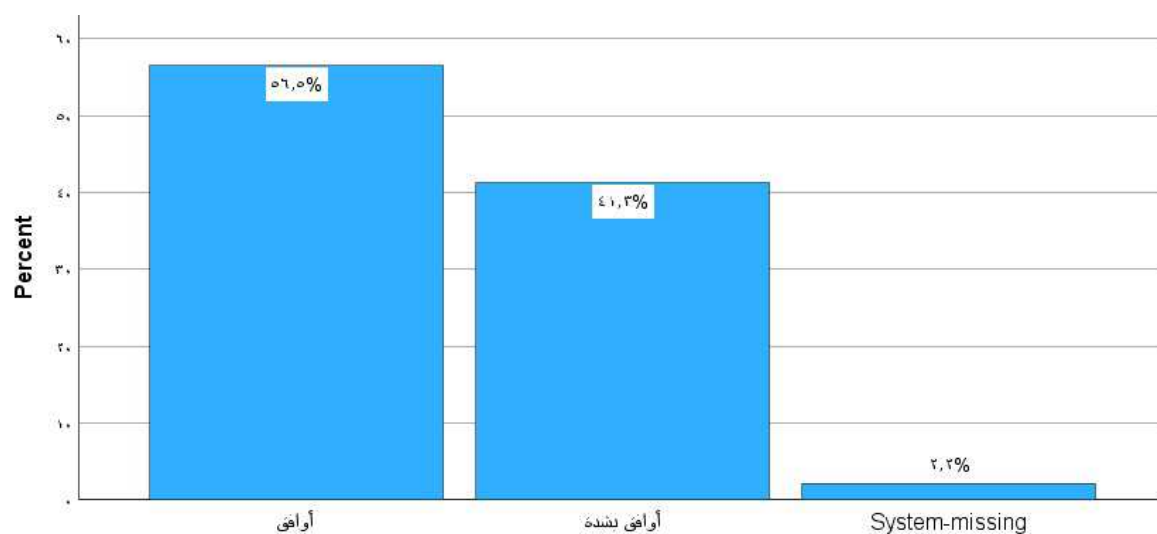
1. تتوفر في شركة علم بنية تحتية تقنية تدعم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.
 2. تسهم أنظمة المعلومات الحديثة في شركة علم في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي.
 3. يمتلك موظفو شركة علم المهارات التقنية اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
 4. توفر شركة علم برامج تدريبية لتطوير مهارات الموظفين في مجال الذكاء الاصطناعي.
 5. تظهر الإدارة العليا في شركة علم اهتمامًا واضحًا بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- المحور الثاني: جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي

1. يسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار في شركة علم.
2. يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت اللازم لتحليل البيانات واتخاذ القرار.
3. يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة القرارات الاستراتيجية في شركة علم.
4. يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء المرتبطة بعملية اتخاذ القرار.

يتضمن هذا الملحق بعض مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، وذلك لتوضيح إجراءات التحقق من ثبات أداة الدراسة.

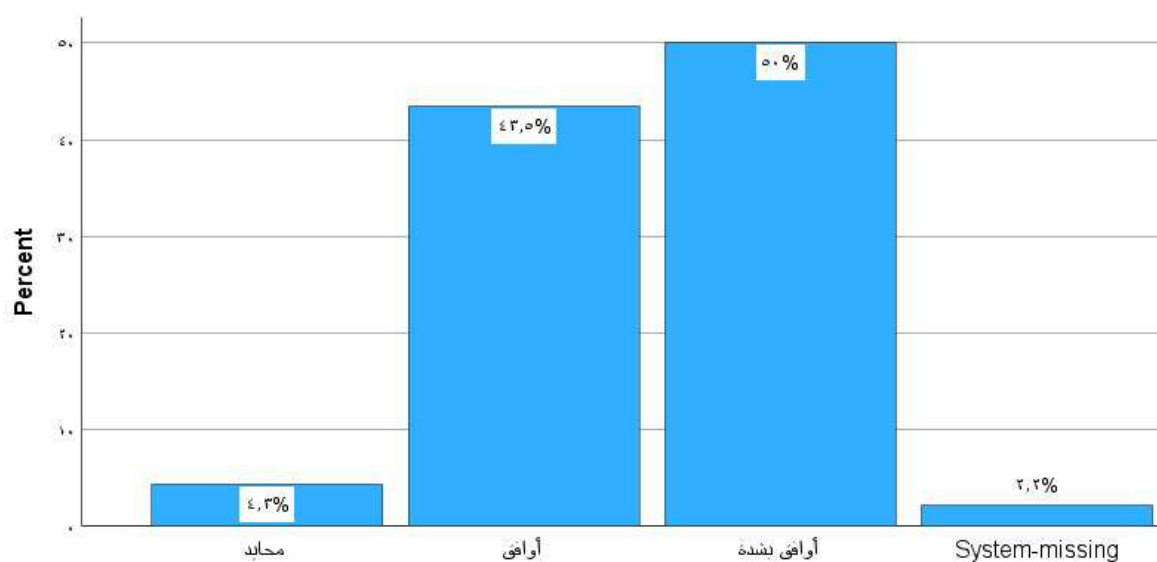
يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت اللازم لتحليل البيانات واتخاذ القرار

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أوافق	26	56.5	57.8	57.8
أوافق بشدة	19	41.3	42.2	100.0
Total	45	97.8	100.0	



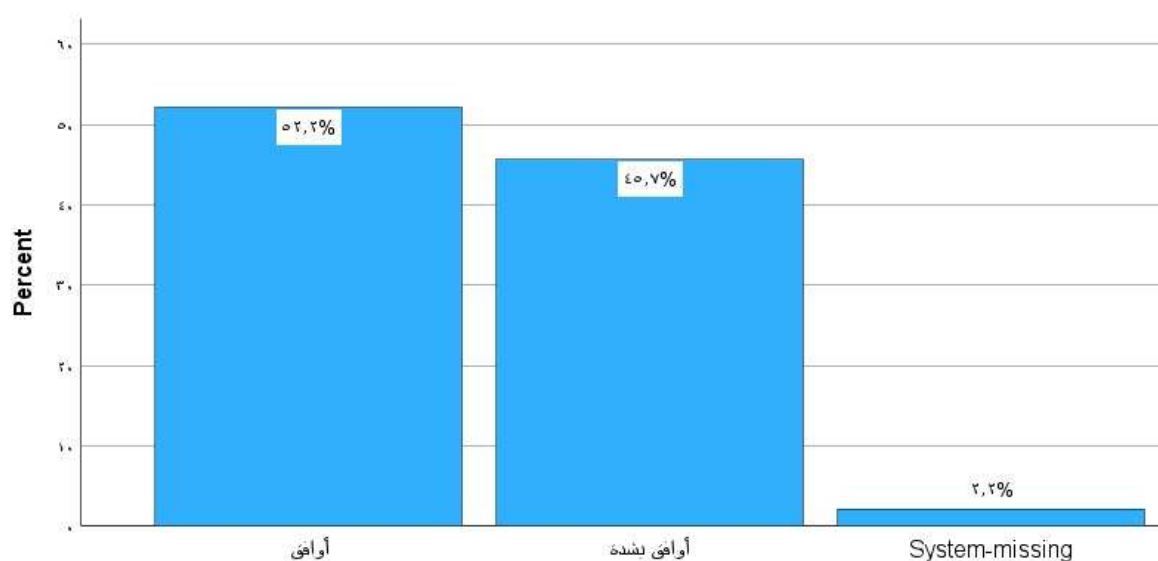
تسهم أنظمة المعلومات الحديثة في شركة علم في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	2	4.3	4.4	4.4
	أوافق	20	43.5	44.4	48.9
	أوافق بشدة	23	50.0	51.1	100.0
	Total	45	97.8	100.0	



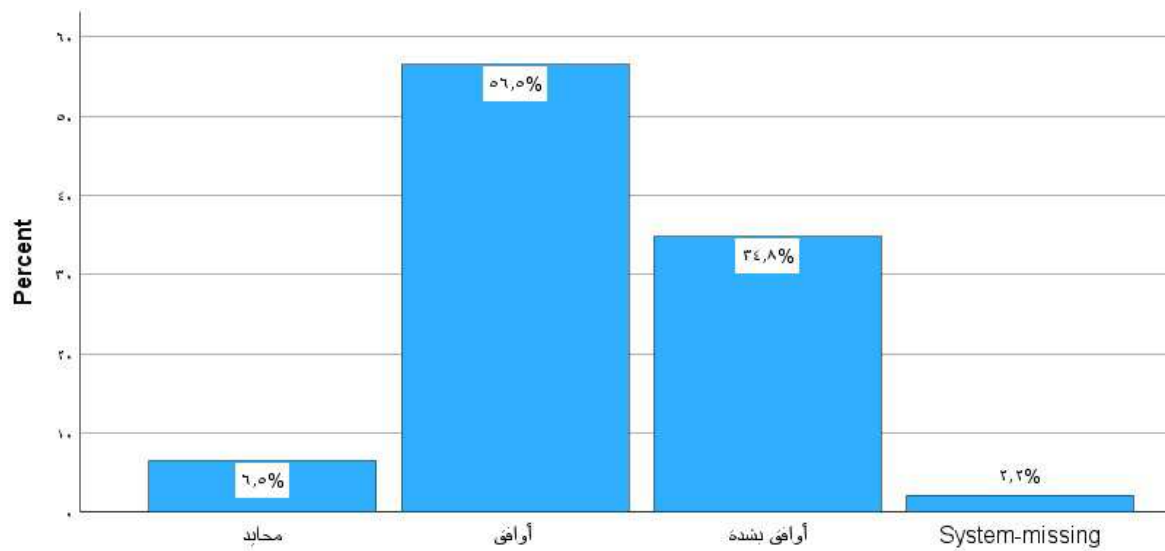
تتوفر في شركة علم بنية تحتية تقنية تدعم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	24	52,2	53,3	53,3
	أوافق بشدة	21	45,7	46,7	100,0
	Total	45	97,8	100,0	



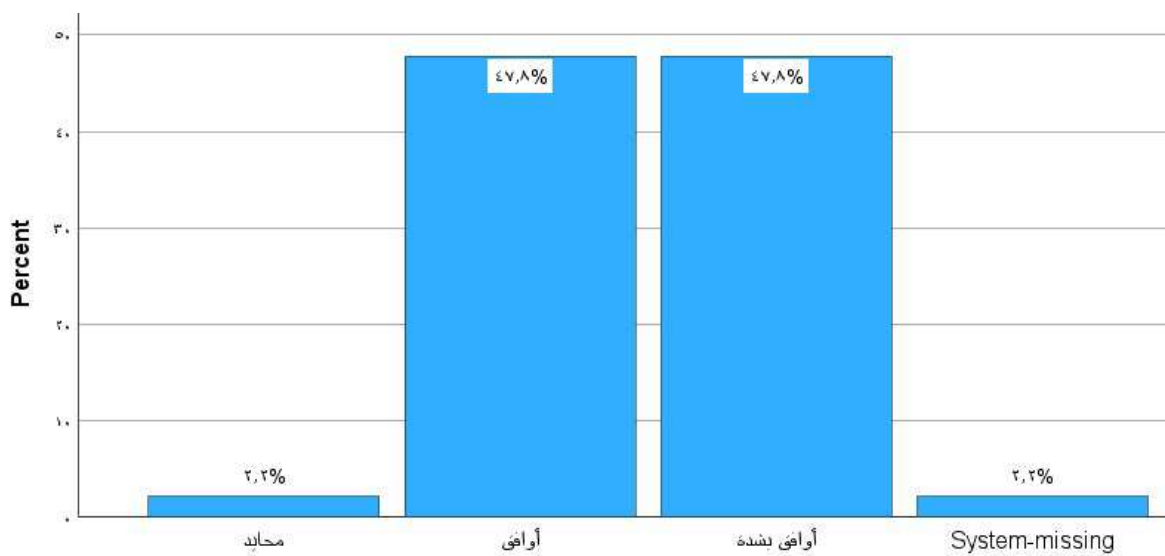
يمتلك موظفو شركة علم المهارات التقنية اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	3	6,5	6,7	6,7
	أوافق	26	56,5	57,8	64,4
	أوافق بشدة	16	34,8	35,6	100,0
	Total	45	97,8	100,0	



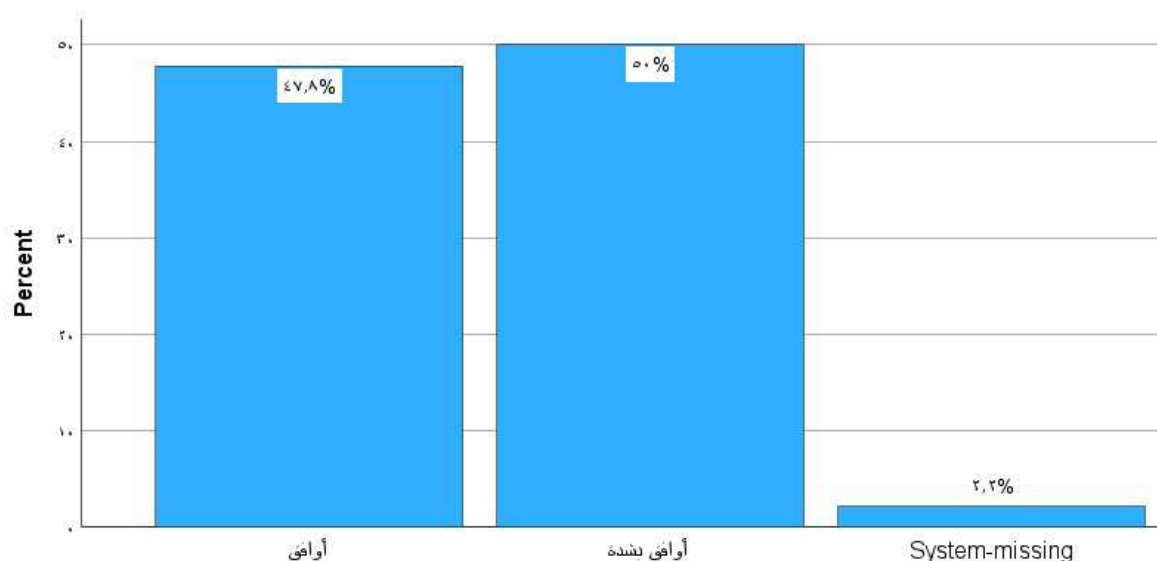
توفر شركة علم برامج تدريبية لتطوير مهارات الموظفين في مجال الذكاء الاصطناعي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	1	2.2	2.2	2.2
	أوافق	22	47.8	48.9	51.1
	أوافق بشدة	22	47.8	48.9	100.0
	Total	45	97.8	100.0	



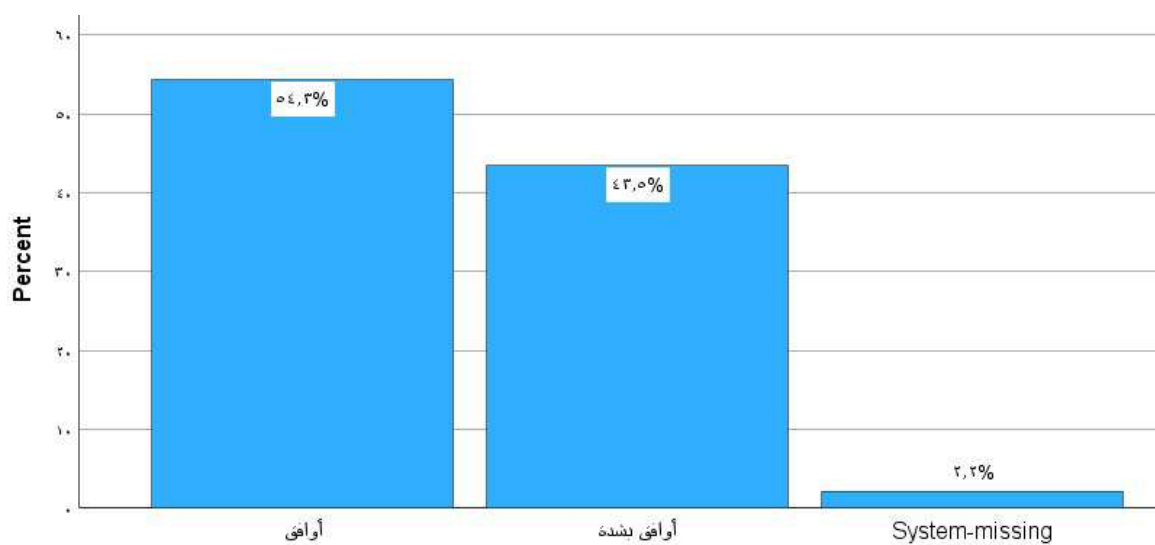
تظهر الإدارة العليا في شركة علم اهتمامًا واضحًا بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	22	47,8	48,9	48,9
	أوافق بشدة	23	50,0	51,1	100,0
	Total	45	97,8	100,0	



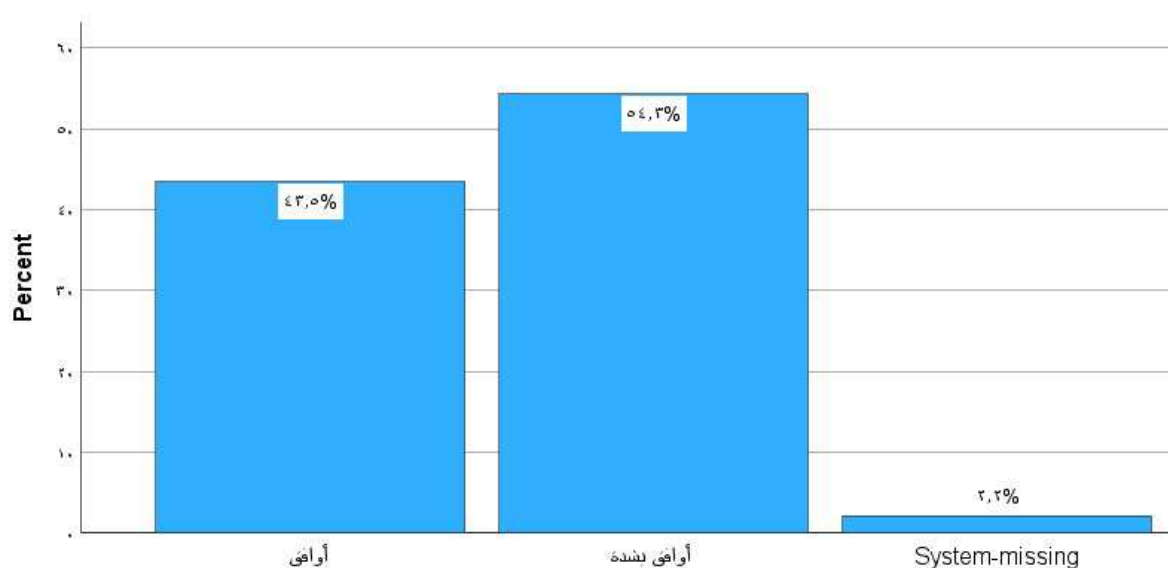
يسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار في شركة علم.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	25	54,3	55,6	55,6
	أوافق بشدة	20	43,5	44,4	100,0
	Total	45	97,8	100,0	



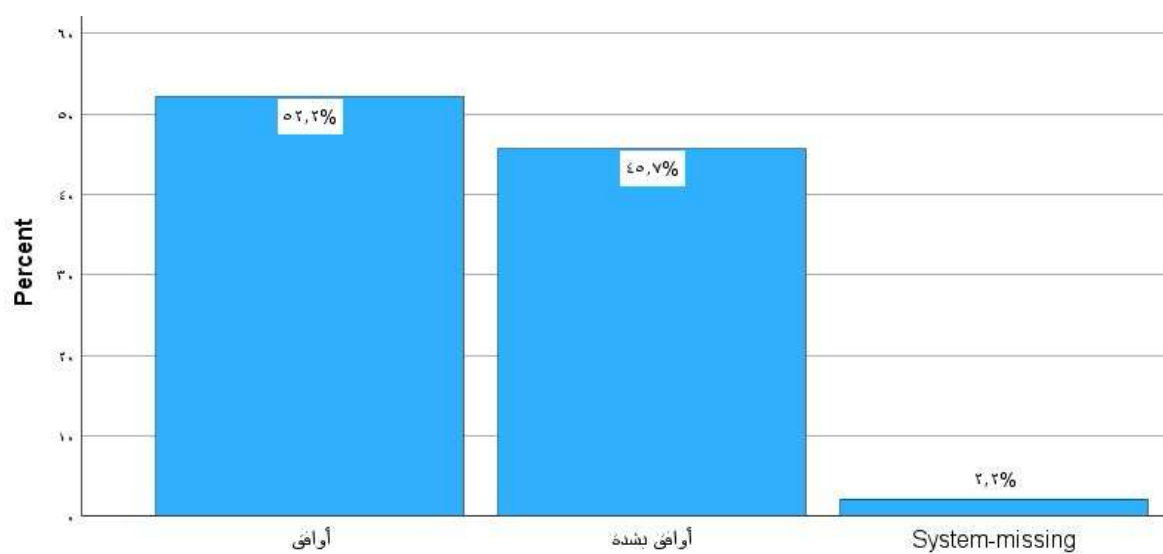
يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة القرارات الاستراتيجية في شركة علم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	20	43.5	44.4	44.4
	أوافق بشدة	25	54.3	55.6	100.0
	Total	45	97.8	100.0	



يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء المرتبطة بعملية اتخاذ القرار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	24	52,2	53,3	53,3
	أوافق بشدة	21	45,7	46,7	100,0
	Total	45	97,8	100,0	



الملخص Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل شركة علم الأمن المعلومات. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة ودقة اتخاذ القرار الاستراتيجي، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، إضافة إلى دورها في دعم التنبؤ بالمخاطر المستقبلية. كما توصي الدراسة بأهمية تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل شركة علم الأمن المعلومات، وتأهيل الموارد البشرية لاستخدام هذه التقنيات بكفاءة، بما يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية

This study aims to identify the effect of adopting artificial intelligence technologies on improving the quality of strategic decision-making within Elm Company for Information Security. The data were analyzed using appropriate statistical methods to obtain the results. The findings revealed a positive and statistically significant effect of artificial intelligence technologies on enhancing the speed and accuracy of strategic decision-making, improving organizational performance efficiency, and supporting the prediction of future risks. The study recommends strengthening the adoption of artificial intelligence technologies within Elm Company for Information Security, and developing human resource capabilities to effectively use these technologies in achieving strategic objectives.

Midocean University

College of Management

Department of Master of Business

Administration



**The Impact of Adopting Artificial Intelligence
Technologies on the Quality of Strategic
Decision–Making:An Applied Study on Elm
Company for Information Security**

Prepared by:

Abdulmajeed Abdulaziz Al–Sudrani

:Supervised by

Dr. Al–Faisal Abdulhameed

Dr. Faiz Jarad

Year:2026

All printing and publishing rights are reserved for Midocean University.